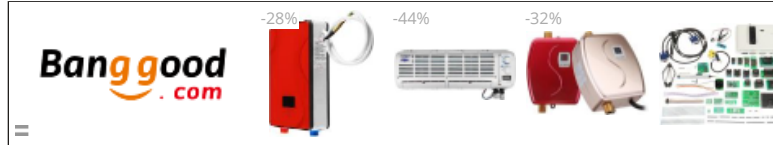




بمكرمة من ولي العهد:

عملية فصل توأمتين سودانيتين ملتصقتين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض



* الرياض حميد العنزي فهد المطرفي:

ضمن مبادراته الإنسانية المعتادة وفي إطار الرعاية الأبوية الحانية التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمر حفظه الله بأن يتم إجراء عملية فصل توأمتين سياميتين ملتصقتين في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض بعد إجراء الفحوص الطبية اللازمة. وقد تم على الفور تشكيل فريق طبي متخصص برئاسة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية استشاري جراحة الاطفال وهو الجراح المتخصص في هذا النوع من العمليات المعقدة وعضوية عدد من الاطباء ممن شاركوه في العمليات السابقة من اقسام جراحة الاطفال، والاطفال، والعناية المركزة للاطفال، والاشعة والتخدير، والقلب، وجراحة القلب للاطفال وجراحة التجميل وفنيي العمليات والتخدير الى جانب فريق للتمريض والخدمة الاجتماعية والتأهيل الطبي والعلاقات العامة. وبدأ الفريق الطبي بمتابعة حالة التوأميتين ملتصقتين وإجراء الفحوصات الطبية الضرورية لمعرفة امكانية الفصل ومكان التعقيد والصعوبات التي يجب الاحتياط لها والتغلب عليها بإذن الله من أجل المحافظة على حياة الطفلين بعد الفصل.

ولقد قام الفريق الطبي بعدة اجتماعات وتم عمل فحوصات طبية دقيقة مثل اشعة صوتية للرأس والبطن والحوض، واشعة مقطعية وكذلك مغناطيسية، واشعة للأوردة الكبدية وكذلك عدة فحوصات للقلب ولقد توصل الفريق الطبي الى ان عملية الفصل للتوأميتين ممكنة مع امكانية المحافظة عليهما.

وأوضحت الفحوصات الطبية ان التوأميتين لكل منهما رأس مستقل وسليم وكذلك اطراف علوية وسفلية مستقلة وسليمة، ولكل منهما حوص وجهاز تناسلي مستقل، وأنهما تشتركان في كبد واحدة، وكذلك يوجد التصاق بمنطقة القلب وهناك ثقب بين البطنين في قلب إحدى التوأميتين، كما انهما تشتركان في غشاء البطن مع احتمال التصاق الجهاز الهضمي.

وبعد دراسة مستفيضة ومراجعة جميع الفحوصات قام الفريق الطبي بتحديد يوم الاثنين 7/11/1422 الموافق 21/1/2002م لفصل التوأميتين وسبق ذلك إجراء عملية تجريبية وهمية يوم السبت للتأكد من اكتمال التجهيزات والاستعدادات. هذا ولقد تمت ولادة الطفلتين السياميتين لأم من السودان الشقيق يوم الخميس 10/7/1422 الموافق 27/9/2001م بعملية قيصرية بعد حمل طبيعي دام «35» اسبوعاً بمستشفى الولادة والاطفال بجدة، ومن الجدير بالذكر أنه كان هناك اشتباه لوجود حمل بتوأم، الا انه في اواخر الحمل اكتشف بمستشفى الولادة والاطفال بجدة وبواسطة الاشعة فوق الصوتية ان الام حامل بثلاثة توأم مع احتمال التصاق اثنتين منهن وعملت الترتيبات للولادة بعملية قيصرية في الاسبوع «35» من الحمل.

ولقد تكلفت عملية الولادة بثلاثة توأم بالنجاح، حيث كانت الأولى منهن والتي سميت فاطمة سليمة ووزن «100.2» كجم ولقد خرجت من المستشفى بعد خمسة ايام، اما التوأميتين الأخريين فأتضح انهما ملتصقتان بمنطقة الصدر والبطن ولكل منهما رأس وأطراف علوية مستقلة وكذلك حوص واطراف سفلية مستقلة، وكان الوزن الاجمالي للتوأميتين «4» كجم، وكانت حالتهما الصحية مستقرة، وقد تم نقل التوأميتين ملتصقتين من مستشفى الولادة والاطفال بجدة الى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض، حيث سبق في المستشفى نفسه إجراء عملية فصل توأمين سياميين على يد نفس الجراح السعودي د. عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية والفريق الطبي وتكلفت بالنجاح.

جدير بالذكر ان عملية فصل التوأم السيامية تعتبر من العمليات الجراحية الكبرى والمعقدة والتي تحتاج الى اجهزة طبية نادرة وكفاءات بشرية عالية التأهيل وواسعة الخبرة في جميع مراحل العملية وجميع التخصصات دون استثناء وسيكون الفريق الطبي الذي يجري العملية من كل من: د. عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية رئيس الفريق الطبي د. سعود الجدعان جراحة اطفال، د. جيمس فشر جراحة اطفال، د. ستانلي كرانسون جراحة اطفال، د. هاني نجم جراحة قلب اطفال، د. عبدالله الثنيان جراحة تجميل، د. محمد الجمال تخدير اطفال، د. تشارلز اهيني تخدير اطفال، د. عبدالله الشومر تخدير، د. الجوهرة حمزة تخدير، سالم الشمري فني تخدير، محمد الخميس فني تخدير، شيرل أولسن مشرف غرفة العمليات، هيلاري اشبي ممرضة عمليات، مرفي روس ممرضة عمليات، كوني تشان ممرضة عمليات، روس باديا ممرضة عمليات، جولبيت باقاسالا ممرضة عمليات، روبرتو ديباكرينو.

هذا وقد عبر والدا الطفلتين السودانيتين عن امتنانهما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على مبادراته الإنسانية وحرصه واهتمامه شخصياً بحالة التوأم مؤكدين على ان هذه هي شيمة هذا البلد المعطاء قيادة وحكومة وشعباً نحو اخوانهم العرب والمسلمين.

هذا وتقوم الشؤون الصحية بالحرس الوطني ولأول مرة ببث هذه العملية عن طريق الإنترنت ليتسنى لجميع المهتمين الاستفادة من الخبرة الواسعة والتقنية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض والفريق الطبي الذي لديه الخبرة في مثل هذه العمليات النادرة، كما سيتم نقلها عبر شبكة التلفزيون الداخلي لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني.

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الرئيسية\]](#)

أي استفسارات أو إقتراحات إتصل على mis@al-jazirah.com عنابة م. عبداللطيف العتيق
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved